

# شرح الجواهر المكنون للشيخ أحمد بن عمر الحازمي 21

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد ابن عمر الحازمي ان يقدم لكم هذه المادة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد - [00:00:01](#)

قال المصنف رحمه الله تعالى الباب الثاني المسند اليه. الباب الثاني في المسند اليه. ذكرنا ان علم المعاني يتعلق وتراكم من اه ثمانية ابواب باسناد والمسند اليه والمسند الى اخره. وهذه الاسناد والمسند اليها - [00:00:27](#)

والمسند كلها مترابطة لان الاسناد الذي هو الحكم بالسلب او الايجاب او ضم كلمة الى اخرى هذا يحتاج الى او يقتضي ماذا مسندا اليه ومسند. لماذا؟ لانه نسبة بين طرفين - [00:00:43](#)

لا يوجد الاسناد الذي هو المعنى والمفهوم الا اذا وجد الطرفان فاذا انتفى احد الطرفين او الطرفان بالاحرى حينئذ ينتفي الاسناد. ينتفي الاسناد قدم الناظم احوال الاسناد الخبري ثم ذكر المسند اليه ثم المسند - [00:01:01](#)

قدم احوال الاسناد الخبري لماذا مع كوني المتبادل الى الذهن ان المسند اليه سابق في الوجود والمسند كذلك سابق في الوجود. فلماذا حينئذ يقدم احوال المسند احوال الاسناد الخبري على احوال المسند اليه. نقول السابق ليس في ذات آآ السابق ليس في -

[00:01:24](#)

المسند اليه من حيث الوصف وانما من حيث ذاته. واذا قيل زيد قائم زيد قائم. زيد هذا مبتدأ وهو موضوع. وقائم هذا وهو محمول حينئذ الاسناد الذي هو النسبة بين الطرفين هل هي سابقة - [00:01:51](#)

عن وجود المسند اليه والمسند ام متأخرة متأخرة ام متقدمة حينئذ كيف يقدم الاسناد الخبري على المسند اليه؟ فالاولى ان يقدم المسند اليه على احوال الاسناد الخبري. نقول المسند اليه وجد قبل الاسناد من حيث الذات لا باعتبار الوصف - [00:02:14](#)

لانه ما حكم عليه بكونه مسندا اليه الا بعد وجود وتحقيق الاسناد. وجد الاسناد اولا ثم بعد ذلك وصف المبتدأ بكونه مسندا اليه.

ووصف الخبر بكونه مسندا. واما قبل تحقق وايجاد الاسناد فهو - [00:02:42](#)

موضوع ومحمود زيد قائم زيد ذاته وجد قبل ان يوصف بكونه مسندا اليه. وقائم وجد قبل ان يوصف بكونه مسندا اليه. فحينئذ لا يتحقق وصف المبتدئ بكونه مسندا اليه الا بعد تحقق الاسناد. ولا يوصف - [00:03:02](#)

المحمول الذي هو الخبر بكونه مسندا اليه مسندا الا بعد تحقق وايجاد الاسلام. حينئذ ايها الاسناد ام المسند اليه؟ الاسناد. فلذلك قدم الناظم بحث الاسناد الخبر على المسند اليه. قدم بحث المسند اليه على بحث المسند. لماذا؟ لان المسند اليه - [00:03:22](#)

كالموصوف اللفظي والمسند كالموصوف اللفظي شأن الموصوف ان يتقدم على صفته. جاء زيد الكريم زيد فاعل. والكريم صفته اذا زيد موصوف وزيد صفته. ومعلوم ان الموصوف اللفظي شأنه التقديم على - [00:03:50](#)

صفته اللفظية. ونقول الموصوف اللفظي لان المسند اليه في المعنى هو صفة المسند اليه في المعنى موصوفة اذا قيل المسند اليه ما المراد به؟ المبتدئ او الفاعل او نائب الفاعل؟ زيد قائم. زيد نقول هذا مبتدأ وهو مسند اليه - [00:04:16](#)

هل هو موصوف نعلبه موصوف ها من حيث المعنى هو موصوف. لماذا؟ لانك وصفت زيدا بكونه قائم. زيد قائم اذا في المعنى عندنا صفة ما هو مقصود في هذا الترتيب لكن من حيث الاصطلاح لا. فلذلك نقول شأن الموصوف اللفظي ان يتقدم على صفته اللفظية.

ونقيد - [00:04:38](#)

لكونه لفظيا لما لان المسند اليه والمسند كل منهما موصوف وصفة في في المعنى. فلذلك جرى تقديم احوال المسند اليه على المسند

والموصوف اجدر بالتقديم لانه الموضوع والصفة المحمول. وايضا المسند اليه هو الركن الاعظم في - 00:05:02

باب الاسناد. عندنا اسناد ومسند اليه ومسند. الركن الاعظم بعد وجود الاسناد هو المسند اليه. لذلك المبتدأ شأنه اعظم من شأن الخبر والفاعل شأنه اعظم من شأن الفعل الباب الثاني في المسند اليه اي في بيان احواله. ليس في ذاته لان المسند اليه قد يبحث عنه في ذاته - 00:05:22

حيث كونه جوهرًا او عرضًا. ومن حيث كونه ثلاثيًا او رباعيًا او خماسيًا ومن حيث كونه اسما او فعلا او جملة فعلية كذلك المسند اليه قد يكون اسما. ولا يكون فعلا لانه مبتدأ او نائب فاعل. او فاعل لا يكون اه فعلا. اذا - 00:05:47

البحث عنه من حيث كونه ثلاثيًا او رباعيًا او خماسيًا نقول هذا بحث عنه من حيث ذاته. والبحث عنه من حيث كونه عرضًا او جوهرًا بحث عنه من حيث ذاته ومادته. والبحث عنه من حيث كونه كليًا او جزئيًا بحث عنه - 00:06:14

من حيث ذاته. والبحث هنا في ماذا؟ في احواله العارضة. اذا شيء عارض والعارض المراد به صفة. اذا المسند اليه قد تعتريه بعض الاحوال هذه الاحوال تكون عارضة مثل ماذا؟ مثل ما سيذكره يحذف للعلم وذكره وكونه نكرة - 00:06:34

وقوله معرفة هذه الاحوال عارضة. ليس بحثًا في ذات المسند اليه. وانما ما يعتريه من الاحوال العارضة التي بها يطابق اللفظ مقتضى الحال لان المتكلم قد يقتضي المقام ان يذكر المسند اليه نكرة - 00:06:54

فاذا اخرج معرفته حينئذ انتفت البلاغة. وقد يقتضي الحال ان يخرج المسند اليه ويتلفظ به معرفته او محذوفة او مذكورة او ان يكون اسم اشارة او اسم موصول او محلا باهل او عالم الى اخره - 00:07:15

حينئذ العدول عن بعض هذه الاحوال الى بعض اخر نقول لم يطابق اللفظ مقتضى الحال. واذا لم يطابق اللفظ مقتضى الحال حينئذ انتفت البلاغة الباب الثاني في المسند اليه يعني في بيان احواله العارضة. قال يحذف للعلم والاختبار مستمع وصحة الانكار ستر - 00:07:33

فرصة الاجلال وعكسه ونظم الاستعمال كحذا طريقة الصوفية تهديه الى المرتبة العالية. هذا هو البحث الاول هو في حذف المسند اليه. متى يحذف المسند اليه المراد بالمسند اليه المبتدع او الفاعل او نائب الفاعل - 00:07:55

ويسمى موضوعا عند المناطق اذا البحث الاول في ماذا؟ في حذفه قدم الحث هنا على الذكر وايهما عصر هذا الاصل ان ان يكون الذكر اصلا للحذف فيذكر المسند اليه على الاصل. القاعدة ان عدم الحذف اولى من الحذف. لكن ليس على اطلاقه - 00:08:15

ليس على اطلاقه. نقول قدم الحذف على سائر احواله لكون الحذف عبارة عن عدم الاتيان به عدم الحادث سابق على وجوده بان الحث المراد به عدم الاتيان به وعدم الاتيان به هذا عدم. والعدم سابق على حدوثه. فكان الاولى ان يقدمه. ولذلك اسقاطه بعد - 00:08:40

لوجوده ولذلك عبروا بالحذف ولم يعبروا بالترك. لان الترك لا يدل على انه يذكر ثم يسقط فانه يشعر بانه اسقاط بعد ذكره بعد ذكره. ولذلك الحذف نوعان. الحذف نوعان الاول ما يكون منويا في التقدير. ما يكون منويا في التقدير يعني مراعا. يقدره المتكلم. يعني ينويه - 00:09:07

اما الاعمال بالنيات والحمد لله لله جار مجرور متعلق بمحذوف. المحذوف هو خبر هذا محذوف او لا؟ لكنه منوي او لا؟ منوي. مقدر او لا؟ نعم. الثاني ما يكون نسيا منسيا - 00:09:40

يعني لا يراعى من جهة النية. وانما يكون مسقطا ولا يلتفت اليه لا عند التقدير ولا عند المراعاة. مثلوا له بفاعل المصدر فاعل المصدر. هذا يجب حذفه من المواضع التي يجب حذف الفاعل ان يكون مصدره. حينئذ اذا حذف هل ننويه - 00:09:56

لا هل نقدره؟ لا. هل عند الاعراب نذكره؟ نقول لا. كذلك فاعل المفعول به اذا ارتفع على انه الفاعل ضرب زيد ضرب زيد عصرها ضرب عمرو زيد حذف الفاعل اليس كذلك؟ هذا حذف - 00:10:16

او لا؟ حذف المسند اليه. حذف المسند اليه في هذا التركيب. هل هو منوي مقدر ام انه ترك وجعل نسيا منسيا السائل ولذلك تقول ضرب فعل مغير الصيغة وزيد الناء الفاعل. ولا تقل ضرب والفاعل محذوف تقديره عمرو او كذا. اليس كذلك - 00:10:36

لا تعربها كذا ولا كنت اعجميا. لماذا؟ لان هذا الحذف لم يراعى من جهة التقدير يعني العربي الفصحح حذف بعض مسند اليه او بعض الكلمات ولم يجعلها في حكم المنوي. اذا ليس كل محذوف يكون منويا مقدرا - [00:10:56](#)

ليس كل محذوف يكون ماذا؟ يكون منويا مقدرا. فاذا جعل منويا مقدرا حينئذ هو الذي نبحت عنه في في هذا الموضع واما ما جعل نسيا منسيا فهذا كانه لم يذكر اصلا. كانه لم يذكر اصلا - [00:11:15](#)

اذا عرفنا لماذا قدم بحث الحث على على الذكر؟ البحث الاول في حذفه يعني في حذف المسند اليه. وحذفه يتوقف امرين يعني ليس كل حذف يكون من احوال المسند اليه بل لابد من وجود امرين. الامر الاول - [00:11:34](#)

قابلية المقام بان يكون السامع عارفا به. قابلية المقام بان يكون السامع عارفا به يعني بمتعلقه. متمكنا من معرفة المحذوف. يعني لابد من ذكر قليلة تدل على المحذوف لا يجوز الحذف الا بقرين - [00:11:52](#)

ولذلك قعد ابن مالك قاعدة في النحو في ابواب النحو كلها فقال وحيث ما يعلم جائز وحذف ما يعلم جائزة. هذه ليست بباب المبتدأ فقط. بل كل باب من ابواب النحو فهو داخل في هذه القاعدة. وحثا - [00:12:18](#)

المعنى الذي فيعلم. يعلم اي حذف المعلوم جائز. متى يكون المحذوف معلوما؟ اذا نصب المتكلم قرينا هذه القرينة تدل على ان في الكلام محذوف. هل يشترط في هذه القليلة ان تكون ملفوظا؟ لا لا يشترط فيها - [00:12:38](#)

بل لا بد من قرينة لو تأملها المتأمل السامع لادرك ان في الكلام محذوف. لان القرينة لا توجب العرفان بالفعل بل بالقوة لا توجب العرفان عن المعرفة بالفعل. فحينئذ توجد توجد نعم. لا توجب المعرفة بالفعل العرفان - [00:12:58](#)

قرينة لا توجب العرفان بالفعل. يعني لا يشترط ان تكون قليلة تدل على المحذوف مباشرة. بل لا بد ان يجعل للسامع ما لو تأمل لادرك ان في الكلام محذوف. وهذا كثير بل هو الاكثر في لغة العرب - [00:13:18](#)

اذا الاول في جواز الحذف قابلية المقام له للحذف بان يكون السامع عارفا به يعني متمكن من معرفة المحذوف فاذا لم يتمكن من معرفة المحذوف تقول جاء وتسكت حذفت المسند اليه الفاعل وليس بينك وبين المخاطب - [00:13:37](#)

عهد في مجيء شخص بعينه حينئذ صار الكلام لغوا جاء من جاء لكن لو كان ينتظر مسافرا فقلت جاء وحذفت الفاعل كان بينك وبينه المخاطب عهد في شخص بعينه. اذا لابد ان يكون المقام قابلا للحذف. بان تكون ثمة قليلة لو تأملها السامع - [00:13:57](#)

عرف المحذوف بهذه القرينة. الثاني ما يقتضي رجحان الحذف على الذكر. لابد من امر يقتضي ويرجح ان يكون الحث اولى من من الذكر. يعني لا تحذف هكذا من رأسك. وانما لابد من نكتة ولابد من - [00:14:19](#)

فائدة ولابد من معنى يراعى عند الحذف. هذا الثاني هو الذي يبحث عنه البيانون. ما هي مرجحات الحذف على الذكر ما هي يأتيكم في الاختبار هكذا. ما هي مرجحات الحذف على الذكر - [00:14:39](#)

هي التي يذكرها المصنف يحذف للعلم والاختبار مستمعين. اما الاول فهو نصب قرينة هذا هو الذي اشار اليه ابن مالك ما يعلم جائزة يعني مبحثه يكون عند النحات لا عند البيانين. وان كانت العلوم متداخلة كلها - [00:14:58](#)

اذا ما يقتضي رجحان الحث على الذكر هو الامر الثاني الذي يتوقف عليه صحة الحذف. والاول معلوم من النحو والثاني فصله هنا وحذفه يعني المسند اليه لاحد هذه الامور يعني التي سيذكرها النار. بمعنى ان - [00:15:16](#)

اعتبار المناسب مطابقة الكلام المقتضى الحال الذي اعتباره المناسب يكون حذفه عند وجود واحد من هذه الامور. فان لا لواحد منها كان حذفه على غير الوجه المناسب يعني اذا اقتضى المقام الحذف - [00:15:36](#)

بوجود واحد من هذه المرجحات وحذفت كنت ماذا؟ كنت بليغا فان وجد ولم تحذف لم تكن بليغة. لماذا؟ لعدم مطابقة الاعتبار المناسب. ما هي هذه المرجحات قال يحذف للعلم للعلم به. يعني يعلمه المخاطب - [00:15:55](#)

يعلمه المخاطبة. يحذف للعلم يعني يحذف الظهير يعود على المسند اليه. يحذف علمي بالمسند اليه بالقرينة. اذا علم حينئذ يجوز حذفه يقول لك كيف زيد يقول مريض ما وقع في جواب سؤال حينئذ من المرجحات ان يكون محذوف لانه معلوم من من السؤال. والجواب - [00:16:16](#)

الجواب يكون مطابقا للسؤال. لانه متضمن للسؤال. كيف زيد مريض سألت عن صحة زيد فقلت مريض مريض هذا خبر مبتدأ محذوف وهو المسند اليه. ما الذي اقتضى كون المسند اليه محذوفاً؟ تقول العلم به. للعلم - 00:16:51

والامثلة كلها متداخلة هنا في الغالب يصح مثال واحد ان تأتي به الى عشرة امور. حينئذ حذف زيد وهو المسند اليه للعلم به. لماذا لانه وقع جواب سؤال واذا كان كذلك حينئذ يكون مكررا في السؤال. كيف زيد؟ زيد مريض - 00:17:13

هذا الاصل. فحذفت زيد وهو المسند اليه لكونه مكررا في السؤال. حينئذ ما يعلم يكون حذفه مرجحا على ذكره ما يعلم من السياق بان كان ثم قربنا كونه جوابا لسؤال هذا قرينه ما يعلم من السياق - 00:17:32

طرحته مرجحا على ذكره. يحذف للعلم قالوا لتعيينه لانه متعين قالوا ولو ادعاء يعني ادعى مدع انه حذف لانه ليس كل من حذف شيئا تتوافقه بكونه متعينا لا. كيف - 00:17:52

مريضة اوافق معك. لكن وهاب الالوف اي السلطان انا ما اوافق معك انه لا يوجد الا السلطان هو وهاب الالوف. قد يكون غيرهم من الكرماء. حينئذ صار حذف يسند اليه للعلم به ادعاء عندك انت - 00:18:12

صار متعينا عندك فاذا انت تكلمت وهاب الالوف وعانيت به السلطان وليس ثم الا السلطان هو الذي يهب او يكون وهابا صار متعينا عندك ادعاء لا في نفس الامر اذا يحذف للعلم يعني لتعيينه. وقد يكون موافقا عليه بين المخاطب و - 00:18:30

المتكلم. وقد يكون ادعاء يعني ليس في نفس الامر كذلك. يمثل له بوهاب الالوف. يحذف علمي هذا الاول. والاختبار مستمع. والاختبار مستمع يعني تحذف المسند اليه تختبر المستمع. اختبار تنبه السامع عند القرينة - 00:18:52

والاختبار مستمع يعني والاختبار حال مستمع للكلام. هل يتنبه او لا هل يتنبه او لا؟ ومنها اختبار مقدار تنبهه عند القرينة لماذا؟ لانه بدونها لا سبيل اليه. بدون القرينة لا سبيل الى المحذوف ابدأ. لا سبيل الى المحذوف ابدأ - 00:19:18

مثل له بماذا؟ قالوا اذا حضر رجلان حضر رجلان عند متكلم احدهما تقدمت له صحة دون صاحبه. تقدمت له صحة دون دون صاحب. يعني صحة قديمة وصحة حادثة. فتقول للمخاطب غادر - 00:19:46

من صاحب ايها اولى بالوصف بالغدر صاحب القديم ام الحادث فتقول غادر ليتنبه ان المسند اليه وهو صاحب حذفه للعلم به او لاختبار تنبهه الثاني. لانه غير معلوم اصلا. لكن لينبه المخاطب الى ان صاحب الثاني - 00:20:08

حديث الصحة ليس بالوصف الذي في ذهنك. بل لابد انه ان تتبين انه قادر. حينئذ قوله غادر هذا خبر مبتدأ محذور وهو صاحب او صاحب غادر. فحينئذ نقول حذف صاحب ليختبر مقدار تنبه المستمع. هل يدرك ام لا؟ لا يريد - 00:20:37

يصرح امام المخاطب بانه صاحب. قال غادر ليتنبه المستمع انه اراد به صاحب الثاني. كما لو قال محسن يتوجه لمن قديم. نعم. لان القديم هو اهل الاحسان. واما الجديد هذا محل اختبار - 00:20:57

والاختبار مستمع اذا يحذف المسند اليه لاختبار حال مستمع للكلام. اختبار تنبه السامع عند القرين او مقدار تنبهه يعني مدى ذكائه. الثالث قال وصحة الانكار وصحة الانكار يعني انكار المتكلم عند الحاجة - 00:21:18

لا تذكر المسند ليحذف المبتدأ او الفاعل يقول سائل فاجر فاسق لا تذكر المبتلى لانه لو ذكرت المبتدأ يرفع لك قضية فلو رفع لك قضية حينئذ تقول انا ما ما سميتك انت. انا قلت فاجر ما قلت زيد فاجر - 00:21:38

كذلك يعني يتأتى الانكار. فلك ان تنكر يعني يحذف المسند اليه ليصح لك الانكار عند الحاجة فاذا جاءت الورطة حين تقول لا انا ما قصدت انت. انما قصدت شيئا اخر. حينئذ لا تثبت الدعوة. وصحة الانكار. بعضهم قيده ان لم يكن جواب - 00:21:58

لان السؤال معاذ في الجواب سؤال الجواب متضمن للسؤال. فاذا قال هل زيد سارق فقلت سارق هنا ما يصح الانكار لماذا؟ لان المسند اليه معلوم من من السؤال. هل زيد سارق فقلت سارق - 00:22:19

ها او ما حال زيد فقلت سارق تقول زيد سارق هذا هو الاصل. ولا يتأتى الانكار هنا ولا يصح لماذا لان السؤال معاذ في الجواب. حينئذ يكون متعينا فلو انكر ما صح انكاره. قل لا بل عانيت زيدا. عانيت زيدا - 00:22:39

وصحة الانكار ستر يعني قصد ستره واخفائه على غير المخاطب يعني تخاطب شخصا ما يسألك عن حال شخص معين فلا يسمه

فتقول زاني يعني هو زاني او سالك او فاجر - 00:22:59

حينئذ بدلا من ان تقول زيد سارق وهو يعلم بينك وبين المخاطب عهد لكن لتخفي حاله على لتخفي حاله على الحاضرين. كمن ينتظر شخصا مجيء من سفر فتقول جاء - 00:23:16

جاء يعني جاء زيد وانت لا تريد ان تسمي زيد لان لا يعرف الحاضرون ان المجيء حصل من زيد ان المجيء حصل من زيد يعني قصد ستره واخفائه على غير المخاطب. وضيق فرصة بالاضافة او وضيق فرصة يجوز الوجهاء - 00:23:34  
فرصة والفرصة ما يغتنم تناوله. كقول الصياد غزال فرصة ضيق فرصة بدل ما يقول هذا غزال صياد يجري وراه ورا غزال فاذا وجده قال غزال يعني ما ما يستطيع ان يقول هذا غزال فيفر. لانه في اختصار اذا قالها غزال. حينئذ لو قال هذا غزال طالت الفرصة وقد يكون فر غزال - 00:23:54

لكن لاصحابه معه قال ها قال غزال اي هذا غزال طيق الفرصة وضيق فرصة كقول الصياد غزال. وبالتنوين ضيق يعني لنحو ظجر. وحذف فوات فرصتي او في فوات فرصة وهو من اسباب الضيق من اسباب الضيق لكن بالاضافة احسن وضيق فرصة ضيق فرصة - 00:24:20

فرصة لولا لو ذكر المسند اليه لطالت وضاعت ولكن لضيق المقام يلزم منك ان تحذف المسند اليه. فنقول غزال او لص هذا ما في وقت تقول هذا لص او جاء لص هذا فيه لكن تقول لص مباشرة يفهم الناس وضيق فرصة اجلال - 00:24:48  
يعني اجلاله وتعظيمه بصومه عن لسانك. نقرر الشرائع فيجب اتباعه صلى الله يعني النبي محمد صلى الله عليه وسلم يعني من كان معظما يقول لا تذكره تصون لسانك عن ذكره. لكن هذا ليس بالشرعية. انما قد يكون في امور اخرى - 00:25:12  
اياك واسم العامرية انني اغار عليها من فم المتكلم اياك واسم العامرية لا تذكرها انني اغار عليها من فم المتكلم هذا صوم يعني اجلالي وعكسه يعني تحقيره. بصون لسانك عنه لا تذكره لان لسانك اعظم. واجل من ان يذكر ذاك السخيف - 00:25:35  
موسوس ملعون ما ضر وما نفع. من الشيطان لكن الله عز وجل يقول الشيطان يعدكم الفقر صحيح؟ اذا الامثلة قد تكون متداخلة او بعض الامثلة لا يصح بها وعكسه يعني عكس الاجلال - 00:26:01

عكس الاجلال وهو التحقيق. لذلك ذكر السيوطي هناك قال ولقد علمت بانهم نجس فاذا ذكرتهم غسلته يعني لا يذكر من هو الدون يعني من هو نجس في المعنى لا يذكره. فاذا له مثل ذاك هذا يقول ايش؟ اغار عليها من فم - 00:26:21  
هذا يقول اغسل فمي اذا ذكره تنجس الفم نجاسة معنوية. واذا ذكرتك فمي ولقد علمت بانه نجس. وذكر وجه اخر ولقد علمت بانهم نجس فاذا ذكرتهم وغسلت فمي غسلت فمي - 00:26:41

وعكسي يعني عكس الاجلال عكس الاجلال بعضهم مثل قوم اذا اكلوا اخفوا كلامه واستوثقوا من ريتاج الباب والدار. يعني هم قوم هم قوم ونظم الاستعمال ونظمن يعني يحذف المسند اليه لضرورة النظم. لضرورة النظم. يعني يحذف الفاعل او يحذف المبتدأ -

00:27:02

او نائب الفاعل ان النظم لا يستقيم لو ذكر. قال لي كيف انت قلت عليل قلت عليل الشعراب خبر مبتدأ محذوف. لو قال انا عليل لم يستقم الوزن استعمال يعني استعمال العرب هكذا سمع من لغة العرب محذوفة المسند اليه. وهذا اشهر ما يكون في - 00:27:28  
لماذا الامثلة رمية من غير رام رمية خبر مبتدأ محذوف هذه رمية ما الموجب هنا المبتدأ المسند اليه تقول هكذا سمع. هكذا سمع من لغة العرب. والاصل جريان الانسان على ما جرى عليه العرب. ونظم الاستعمال - 00:27:56

انا حذف حرف العطف ونظم الاستعمال يعني استعمال العرب. كقولهم رمية من غير رام اي هذه رمية. ومنها المواضع التي يجب فيها حذف المبتدأ وبعد لولا غالبا حث الخبر حتم الى اخره. نقول هذه المواضع كلها مسموعة من لغة العرب ولا تعلق - 00:28:24  
لا تعلق وانما نقول يجب حذف المبتدأ في هذه المواضع وهو مسند اليه لان العرب استعملته هكذا استعملته هكذا والاصل التوقيف توقيفنا اللغات عند الاكثر ومنهم ابن فورة والاشعار. واللغة الرب لها قد وضع وعزها للاصطلاح سمعا. اذا الاصل في - 00:28:45  
التوقيف لانها من عند الرب جل وعلا ولذلك لا يجوز القياس مطلقا. يعني لا لا يصح ان يسمى الماء حجرا ولا الحجر معا ولا السماء



ارض ولا الارض سماء يعني تبديلا الفرض هذا لا يجوز اصلا. نعم. كحبذا طريقة الصوفية يعني المواضع - [00:29:08](#)

التي يجب فيها حث المبتدأ ذكر منها موزعا واحدا ضمنا لا تصريحيا وهو مخصوص نعمة وبئسة مخصوص ونعمة وبئس نعم الرجل زيد. من الواجهة المشهورة نعم الرجل وفعل فاعل. زيد خبر للمبتدأ محذوف اي هو - [00:29:31](#)

زيد حذف المسند اليه لماذا لماذا حذف المسند اليه هنا نعم الاستعمال هكذا الاستعمال مخصوص نعمة وبئسة من الواجهة في اعرابه ان يكون خبرا لمبتدأ محذوف حينئذ لا يعلم لا نقول للاختبار ولا نقول صحة الانكار ولا الستر الى اخره. وانما نقول هكذا استعملته العرب فنقف على ما وقفت عليه العرب - [00:29:54](#)

نقول نعم الرجل زيد زيد خبر لمبتدأ محذوف تحبذ طريقة الصوفية. حبذا هذا مما حذف فيه المسند اليه اتباع الاستعمال. حبذا حبذا هذا مثل نعمة. ومثل نعمة حبذا الفاعل ذا - [00:30:23](#)

وان تريد ذنبا فقل له حبذا. ومثل نعمة حبذا الفاعل ده حبذا. حبذا زيد. حبذا فعل ماضي وذا فاعله وزيد خبر لمبتدأ محذوف التقدير هو او الممدوح وجب حذف الخبر وجب حذف المسند اليه وهو المبتدأ. اتباعا للاستعمال - [00:30:41](#)

اتباعا للاستعمال. كحبذا طريقة طريقة هذا خبر لمبتدأ محذوف. طريقة الصوفية هذا جرى على ما مر معنا مرارا المصلي يسير في بعض المسائل على طريقة الصوفية تهدي هذه جملة تعليمية لماذا حبذ طريقة الصوفية؟ تهدي يعني توصل الى - [00:31:06](#)

المرتبة العالية يعني مرتبة اه المقام الثالث ومقام الاحسان. وهذا كان فيه فيه نذر. اذا هذه مرجحات الحذف على ذكرى نقول الاصل انه يذكر اللفظ. وحينئذ اذا كان البيان ينظر في حذف المسند اليه فلا بد ان يكون واحدا من هذه الامور المذكورة. وغيرها كثير عند البيانين. وانما هذه يذكرون على جهة - [00:31:26](#)

ثم قد يتداخل بعضها بل الكثير متداخل. يعني مثال واحد يصلح لاكثر هذه المذكورات. يصلح لاكثر هذه المذكورات يا حبذا طريقة الصوفية تهدي الى المرتبة العالية. البحث الثاني في ذكره وله مرجحات. يعني في ذكر المسند اليه. متى - [00:31:54](#)

اية يترجح ذكره على حذفه في الاول نقول متى يترجح حذفه على ذكره؟ في مواطن منها كذا وكذا. الان في ذكره متى يترجح ذكر المسلم اليه على حذفه. واذكره للاصل هذا الاول. للاصل - [00:32:16](#)

لان الاصل الذكر دون الحذف والاكثر والراجح في الكلام ذكر المسند اليه. فحينئذ اذا لم يكن ثم متعلق للحذف فاذكره فاذكره واذكره هذا امر والامر يقتضي هنا الوجوب لكن ليس مربيه وجوبا من مربيه استحبابا لماذا؟ لان المقام هنا في مقام بيان ما هو اولى - [00:32:37](#)

واذا كان كذلك وحينئذ يكون من باب الترغيب. واذكره للاصل يعني لكون ذكره هو الاصل. واذكره الظهير عودوا الى المسند اليه واذكره للأصل. ولا مقتضى للعدول عنه من قرينة او غيره. يعني ليس ثم - [00:33:04](#)

ما يقتضي حذفه. من المرجحات السابقة فحينئذ ينبغي ذكره والمراد اذا لم تحصل نكتة بان ترجح الحذف فتذكره. والاحتياطي هذا الموضع الثاني الذي يترجح فيه ذكر المسند اليه احتياطي لضعف التعويل على القرينة بسبب ضعفها. او ضعف فهم المخاطب - [00:33:23](#)

اذا بينك وبينه عهد فبدلا من تقول جاء هذا الاصل. اذا كان بينك وبينه عاهق فتقول جاء تعذب الفاعل. هو يعلم انك تريد زيد. لكن اذا خشيت ان يلتبس عليه وفهمه - [00:33:50](#)

ضعيف او طول عهد وتقول جاء زيد وهو يعلم ان الذي جاء زيد او سافر عمرو الى اخره فنقول ذكر الفاعل هنا وهو مسند انما ذكره للاحتياط والا هو يعلم ان الحديث انما يكون عن زيد. للاحتياط - [00:34:04](#)

غباوة هذا قريب من الاول. اذا كان غبي ما يفهم الا بماذا الا بالتصريح فصرح قالوا كقولك لعابد الصنم لو قلت له لا يضر ولا ينفع. ها هو غبي لابد ان تقول له الصنم يا عابد الصنم. الصنم لا يضر ولا ينفع. حينئذ التصريح هنا بالمسند اليه وهو الصنم لكونه - [00:34:22](#)

المخاطب غيبا. فلا يفهم الا بماذا؟ الا بالتصريح. وهو قريب من السابق غباوة يعني ايها غباوة من السامع ايضاح وايضاح كل هذي عطف بحذف حرف العطف وهو جائز باتفاق في في النظم - [00:34:48](#)

غباوة ايضاح يعني لزيادة الايضاح. لان الايضاح حاصل عند الحث بقرينة. وانما يذكر لزيادة الايضاح. ليس للايضاح لانه لو لم يتضح مع الحذف لاننا ترجحنا ترجيح الذكر على الحذف. اذا - [00:35:12](#)

الى الايضاح مقابل الحذف اذا اذا حذف لم يتضح. اذا لا يجوز اصلا احذف وانما هو متضح مع الحذف. واذا ذكر ازداد ايضاحا. اذا الايضاح موجود في الحذف وفي الذكر. الا انه في الذكر - [00:35:31](#)

زاد ايضاحا. والا لو قيل ايضاح مطلق الايضاح. اصل الايضاح حاصل بذكره. نقول اصلا اذا لم يتضح لا يجوز الحجم. لان ما لم قرينة بالفعل او بالقوة لا يجوز الحث مطلقا. ايضاح يعني زيادة الايضاح زيد عندي - [00:35:49](#)

هل زيد عندك؟ فتقول زيد عندي الا زيد من عندك هذا ذكر لماذا للمسند اليه طيب ممثل بماذا؟ زيد عندي ها في جوابي اين زيد اين زيد؟ زيد عندي والاصل ان يقول عندي ويحذف المسند اليه. اين زيد؟ سؤال - [00:36:08](#)

السؤال معاد في الجواب. يقول عندي ويحذف ماذا؟ المسند اليه للعلم به. لكن قال زيد عندي لزيادة الايضاح لزيادة الايضاح. انبساط يعني بسط الكلام في مقام يكون اصغاء السامع مطلوبا للمتكلم من - [00:36:42](#)

عظمته وشرفه اذا كان متكلم يتكلم مع شريف وعظيم حينئذ يبسط في الكلام لماذا؟ كلما اطال فهو شرف له هي عصاي في جواب وما تلك بيمينك يا موسى الاصل ان يقال عصاي - [00:37:02](#)

كذلك لكن قال هي عصاية. ذكر المسند اليه لماذا للانبساط لكونه المستمع هو الرب جل وعلا. ولن يقول اصغاء انما في غير الرب يقول اسراء. لكون المستمع هو الرب جل وعلا. ولذلك اطال في المقام هي عصاي اتوكأ عليها واهش بها على غنمي - [00:37:26](#)

فيها مآرب اخرى هذا يعلمه الله عز وجل لا شك لماذا انبسط موسى هنا؟ لكونه يتكلم مع الشريف العظيم تلذذ يعني يذكر المسند اليه تلذذا طلبا للذة بان يتلذذ بذكره - [00:37:51](#)

شأن المحبين كما اذا قيل الحبيب راض في جواب هل الحبيب راض الاصل ان يقول راض لكن يريد ان يعيد لفظ الحبيب ها ليطمئن قلبه فقال الحبيب راض. حينئذ ذكر المسند اليه من باب التلذذ. تبرك يعني تبرك بلفظ المسند اليه. الله - [00:38:09](#)

ربنا وقال من ربك الله ربنا. ربنا الله. يجوز الوجهان تبرك محمد صلى الله عليه وسلم وسيلتنا الى ربنا. الله خالق كل شيء. ذكر المسند اليه هنا من باب التبرك - [00:38:33](#)

اعظام يعني تعظيم. تعظيم يعني اظهاره من باب التعظيم. محمد شفيعنا امير المؤمنين حاضر اهانة يعني يذكر من باب الاهانة. العصاي دليله اللعين ابليس. هذا من باب الاهانة. تشوق يعني الى مسماه. محمد افلح افلح. من - [00:38:54](#)

محمد افلح من رآه. ذكر اسم باب التشوق. نظام يعني ضرورة النظام الشعر نعم نظام المراد به ضرورة النظم الى وزن او قافية مثاله كما الشالج او غيره قال العذول وقد رأى ولهي به صف لي حبيبك قلت حبي مفرد - [00:39:24](#)

فلذا اذا ما غاب عني سيدي ضاق الفضا ولهجت اين السيد؟ فان كلا من حبي والسيد معروف مما قبله لكن ذكر الاول لاستقامة الوزن. قلت حبي مفرد. والثاني لاستقامة القافية. وهو وان توقف عليه الوزن ايضا لكن ليس - [00:39:57](#)

اذا اذا اقتضى المقام في الشعر ذكر المسند اليه ذكر من اجل الوزن. ذكر من اجل تعبد تعبد لله عز وجل. يعني يتعبد بذكر المسند اليه. يتعبد بذكر مسند الله اكبر - [00:40:17](#)

اكبر من كل شيء. لو قال في الصلاة اكبر من كل شيء عند الجمهور لا تصح صحيح الصلاة نقول الله اكبر هذا الاصل اكبر من كل شيء. حصل مراد او لا - [00:40:40](#)

من حيث المعنى حصل. الله اكبر لانه تقدير حذف من كل شيء. ولو صرحت به اكبر من كل شيء ذكرت الخبر ولم تذكر المبتدأ من حيث المعنى مدلول واحد من حيث المعنى. لكن في الصلاة هل يصح ان تقول اكبر من شيء من كل شيء وتحذف المبتدأ للعلم به؟ نقول لا - [00:40:59](#)

لأنك متعبد بذكر المسند اليه في هذا المقام. الله اكبر تعبد تعجب يعني اظهار التعجب من المسند اليه زيد يقاوم الاسد. زيد يقاوم الاسد يقاوم الاسد زيد هذا مبتدأ يقاوم الاسد - [00:41:19](#)

انت تعجبت من مقاومة زيد للاسف. ذكرت زيد من باب التعجب اظهار التعجب اذا جعل زيد من حيث الذكر كالتوطئة والتمهيد لذكر ما تعدبت منه وهو مقاومته للاسد. اذا زيد يقاوم الاسد. هذا اذا كنت تخاطب به من - [00:41:48](#)

تعجب تهويله يعني وتهويل وتخويف كقولك في الوعظ الله ربنا امر بذلك. الله ربنا امر بذلك ذكرت لفظ الجلالة هنا من باب التخويف والتعظيم. هذه كما تلاحظ كلها يمكن استنباطه من بعض الامثلة وبعضها يعني يعلم بالسياق او يعلم بالقرينة او يعلم بالذوق -

[00:42:08](#)

الانسان اذا كان عنده ذوق في المعاني يستطيع ان يستنبط اكثر من هذا. ولذلك ذكر في الايضاح انها لا يمكن حصرها كل ما ذكر في الحذف وفي الذكر وفي غير ذلك هذه لا يمكن حصرها لذلك هو علم طبق ولم ينضج بعد الذي هو علم المعاني - [00:42:32](#)

تهويلي تقرير تقرير يعني زيادة تقرير زيادة تقرير اي التمكن في نفس السامع التمكن في نفس الساعة. اما التقرير فهذا حاصل حتى مع مع الحذف. وانما المراد به الزيادة. لا نفس التقرير فانه حاصل عند عند الحذف - [00:42:49](#)

اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون اولئك على هدى من ربهم واولئك اعاد هذا مبتدأ هم المفلحون. لو قال وهم المفلحون ها صح الكلام او لا؟ صح لكن اعيد المبتدأ لزيادة التقرير - [00:43:10](#)

كما انه هداهم او حصل او خصهم بالهداية في الدنيا خصهم بالفلاح في في الآخرة. اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون. هم المفلحون. اذا اعاد اولئك اسم الاشارة لزيادة التقرير والتأكيد - [00:43:33](#)

التقرير له اشهاد. اشهاد يعني اشهاد المتكلم للسامع نقول تسلف مني من هو؟ اين؟ اريد ان اشهدكم انا. تسلف مني ما ذكرت المسند هل حصل نشاء يشهد ان القاضي بماذا - [00:43:54](#)

لكن لابد من ذكر المسند اليه ليحصل الاشهاد. انا اريد ان اشهدك فقل زيد ابن فلان تسلف مني او استدان حينئذ نص على المسند اليه هنا من باب ماذا؟ من باب اشهاد المتكلم للسامع. اشهاد المتكلم للسامعين - [00:44:17](#)

او تسجيل يعني الضبط على السامع. اشهاد يكون باللسان والتنزيل يكون بالضبط بالكلام. ما عني داره اكتب عقد باعني داره من هو باع الادارة هذا؟ كيف تثبت به الاحكام لكن لابد من ذكر زيد باع نداء - [00:44:37](#)

اما بيعت الدار وما عن الدار دون ذكر للمسند اليه لم يحصل الاشهاد يعني بالكتاب الذي هو التسجيل والضبط لا بد من ذكر المسند اليه او اشهاد او تسجيل يعني الضبط على السامع في وثيقة حتى لا يكون - [00:44:58](#)

له سبيل الى الى الانكار. باع زيد دارهم. اما باع دارهم هكذا دون دون ذكر للمسند اليه فانه يحصل به اذا هذا ما يتعلق بالمبحث الثاني من مباحث احوال المسند اليه وهو ماذا - [00:45:16](#)

الذكر اذا المبحث الاول في حذفه وله مرجحات على ذكره. المبحث الثاني في ذكره وله مرجحات على انا حزين متى يكون معرفة؟ هذا هو المبحث الثالث تعريفه. المبحث الثالث في في تعريفه. وهذا يأتي معنا غدا ان شاء الله تعالى - [00:45:34](#)

كونه معرفا. كونه معرفا. ونقف على هذا صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:45:56](#)